

سوق السفر العربي» يرفع شعار «الاستدامة» ويرحب بالزائر الصيني بعد» الاجاعة



دبي: «الخليج»

يشارك أكثر من 2000 عارض يمثلون 150 دولة في معرض «سوق السفر العربي» بنسخته الـ30 في الفترة الممتدة من 1 إلى 4 مايو/ أيار المقبل، ومن المتوقع أن يحضره أكثر من 34 ألف زائر.

ستشكل النسخة الثلاثين من المعرض التي ستقام على أرضية «مركز دبي التجاري العالمي»، بالتعاون مع «دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي»، جزءاً أساسياً من أسبوع السفر العربي السنوي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وسيوفر سوق السفر العربي 2023 تماشياً مع شعار المعرض لهذا العام «العمل نحو تحقيق صافي انبعاثات صفريّة»، منصة مثالية يمكن للمشاركين من خلاله تكوين روابط جديدة وتبادل المعرفة وعرض الابتكارات مع إمكانية تسريع رحلة قطاع السفر العالمي نحو إزالة الكربون.

إنجازات مهمة •

وقال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «يسلط معرض سوق السفر العربي الضوء هذا العام على موضوع الاستدامة، لأهميته البالغة في بناء مستقبل أفضل للقطاع السياحي. وهو يتزامن كذلك مع إعلان 2023 عام الاستدامة في الإمارات، وأيضاً استضافة دبي لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «كوب 28» في نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل».

أضاف كاظم: لقد نجحت دبي في تحقيق إنجازات مهمة في هذا المجال بفضل استراتيجياتها التي تركز على الحد من الانبعاثات الكربونية وتطوير قطاع السياحة ليصبح أكثر رعاية ووعياً بالبيئة، ما ينسجم مع تطلعات قيادتنا الرشيدة لجعل دبي أفضل مدينة في العالم للحياة والعمل والزيارة. ومع زيادة معدلات نمو قطاع السياحة العالمي، بما فيه الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض، فإننا نسعى لتبني مفهوم أكثر تطوراً وقادراً على ترسيخ التعاون على المدى الطويل، وشاملاً لضمان استدامة النمو والممارسات في القطاع.

• نجاح كبير

بدوره، قال فاسيل زيجالو، العضو المنتدب لشركة «آر إكس - الشرق الأوسط»: «شهدنا زيادة قوية في أعداد العارضين في جميع مناطق الحدث، ومتحمسون بشدة للترحيب مرة أخرى بزملائنا الصينيين بعد غياب ثلاث سنوات عن المشاركة في المعرض عقب رفع القيود المفروضة نتيجة تفشي الجائحة في المنطقة. مضيفاً: سنسلط الضوء بشكل رئيسي على تبني مفهوم الاستدامة تماشياً مع شعار المعرض لهذا العام

• منصة مثالية

وقالت دانييل كورتيس، مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط: ستشهد جلستنا الافتتاحية، على سبيل المثال، حضور نخبة من صناع القرار لإجراء نقاش وزاري رفيع المستوى على المسرح العالمي لسوق السفر العربي حول كيفية معالجة السفر لأزمة المناخ، وبحضور عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، ومكرم مصطفى القيسي، وزير السياحة والآثار الأردني، والمهندس وليد نصار، وزير السياحة في لبنان، وسكيت موهاني، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث للدول العربية، لاستكشاف الطرق المثلى التي تعمل بها صناعتنا نحو تحقيق الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية

• مشاركات واسعة

ارتفعت مشاركة العارضين في سوق السفر العربي 2023 بنسبة 27٪ مقارنة بنسخة العام الماضي من الحدث، بالتزامن مع تسجيل نمو ملحوظ في جميع قطاعات المعرض، شملت كلاً من: الشرق الأوسط (أكبر بنسبة 15.1٪)، وأوروبا (أكبر بنسبة 30.9٪)، وآسيا (أكبر بنسبة 18.6٪) وإفريقيا (أكبر بنسبة 4.7٪)، كما شهد قطاعاً تكنولوجيا السفر والفنادق نمواً كبيراً على أساس سنوي، حيث حققا نمواً بنسبة 62٪ و37.5٪، على التوالي. ويعود العارضون وخبراء السفر الصينيون مجدداً بعد غياب 3 سنوات إلى سوق السفر العربي 2023، بعد أن رفعت البلاد قيود السفر المتعلقة بجائحة «كوفيد-19»، في وقت سابق من هذا العام، إذ أصبحت الصين أكبر سوق مصدر في العالم في عام 2019، حيث أنفق 155 مليون سائح أكثر من 250 مليار دولار أمريكي في الخارج، وتتوقع شبكة «سي إن إن» العالمية، أن السوق الخارجي للبلاد سوف ينتعش ويتعافى من جديد ليصل إلى نحو ستة ملايين مسافر شهرياً، بحلول صيف عام 2023.

وستحتل منطقة جنوب شرق آسيا والهند مكانة بارزة في حدث هذا العام أيضاً. وفقاً لبنك الاحتياطي الهندي، حيث أنفق المواطنون الهنود مبلغاً قياسياً قدره 10 مليارات دولار أمريكي على السفر إلى الخارج خلال الأشهر التسعة الأولى

من عام 2022، بزيادة تقارب 43٪ مقارنة بأرقام فترة ما قبل الجائحة، حيث تشير تقديرات أخرى إلى أن عدد الرحلات السنوية المغادرة سيجعل إلى أكثر من 27 مليوناً بحلول عام 2024، بقيمة إجمالية تزيد على 42 مليار دولار أمريكي. كما سيكون للمملكة العربية السعودية حضور كبير في سوق السفر العربي 2023، حيث سجلت المملكة عدداً من الوافدين الدوليين أكثر من أي دولة عربية أخرى خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، حيث استقبلت أكثر من 18 مليون زائر خلال هذه الفترة، إذ بلغ الإنفاق السياحي في المملكة العربية السعودية 7.2 مليار دولار أمريكي، في النصف الأول من عام 2022 وفقاً لبيانات حكومية

• تعهد مشترك

وسيتم كشف النقاب عن تعهد مخصص للاستدامة من خلال استخدام مواد صديقة للبيئة والتخلص من المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد ومبادرات التفكير المستقبلية الأخرى، إضافة إلى تحديد رحلة المعرض نحو صافي الصفر، حيث سيصاحب هذا التعهد دليل جديد يوفر للمشاركين إطاراً يمكن من خلاله التخفيف من تأثيرهم البيئي قبل الحدث، وأثناءه، وبعده.

وسيشهد معرض هذا العام إطلاق جائزة أفضل جناح مستدام للمرة الأولى في تاريخ المعرض، والتي سيتم الإعلان عن نتائجها كجزء من جوائز أفضل أجنحة سوق السفر العربي 2023، حيث سيتم الحكم على المشاركات وفقاً لمجموعة واسعة من المعايير المستدامة تشمل كلاً من: استخدام المواد القابلة للتحلل الحيوي والقابلة لإعادة الاستخدام والقابلة لإعادة التدوير لبناء الجناح ومواد التسويق الرقمي والمواد البلاستيكية ذات الاستخدام الفردي المحدود، وانبعاثات الشحن، والخدمات اللوجستية المخفّضة وإدارة النفايات، إضافة إلى إعادة التدوير، أو إعادة استخدام الجناح في أحداث متعددة، إضافة إلى مبادرات تعويض الكربون

• تنوع كبير

كما سيستضيف المسرح العالمي لسوق السفر العربي مجموعة متنوعة من الجلسات التي تركز على قضايا الصناعة المحورية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: الفنادق والضيافة، الطيران والنقل، والاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض؛ سفر الأعمال؛ الاستثمار؛ السياحة المسؤولة؛ تنويع القوى العاملة والقطاعات الناشئة مثل مناطق الجذب والرحلات البحرية والعافية والسياحة الثقافية.

الذي سيستكشف الاتجاهات والفرص (ILTM) Arabia، وسيشهد معرض هذا العام عودة سوق السفر الفاخر الدولي في مجال السياحة الراقية المزدهر في ما يتعلق بأولويات السفر الفاخر، حيث يبحث 25٪ من المقيمين في الإمارات العربية المتحدة عن الترفيه عند السفر، بينما يركز 19٪ بشكل أكبر على الإقامة عالية الجودة عند حجز الرحلات، وفقاً لأبحاث السوق التي نشرها موقع يوجوف العالمي.

وستكون هناك أيضاً جلسات من قبل كل من: المؤتمر الدولي للسياحة والاستثمار والرابطة الدولية للاجتماعات والمؤتمرات والرابطة العالمية لسفر الأعمال

• أحدث المنتجات

وقال عدنان كاظم، الرئيس التنفيذي للعمليات التجاري في «طيران الإمارات»: «نعرض في دورة هذا العام أحدث منتجاتنا، ونتواصل مع شركائنا، إضافة إلى تأكيد وإبراز التزامنا نحو ممارسات الطيران المستدامة والحد من بصمتنا البيئية».

بدوره، قال هيثم مطر، رئيس فنادق ومنتجعات «آي إتش جي - لمنطقة الهند والشرق الأوسط وإفريقيا»: «تشكل هذه

المشاركة فرصة رائعة لعرض محفظتنا الواسعة من الفنادق في المنطقة، وإطلاق وتعريف الجمهور بالفنادق الجديدة
«IHG One» والتي في طور الإنشاء، والخوض على نطاقٍ أعمق وأوسع في عروض برنامج المكافآت الجديد
«الذي صُمم للمسافرين بغرض الترفيه والعمل على حدٍ سواء» Rewards.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.